

معوقات استخدام مصادر التعلم المتعلقة بمعلمي العلوم الشرعية والتلاميذ

من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية والمشرفين التربويين

صالح بن سليمان بن عبد العزيز المفلدي⁽¹⁾

جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 28/06/1440هـ؛ وقبل للنشر في 19/09/1440هـ)

المستخلص: هدف هذا البحث إلى تعرّف المعوقات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، وتعرّف الفروق بين إجابات أفراد العينة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (49) مشرفاً و(183) معلماً للعلوم الشرعية، ولتحقيق أهداف البحث بُنيت استبانة للكشف عن معوقات استخدام مركز مصادر التعلم. وأظهرت النتائج اتفاق المعلمين والمشرفين على أن أهم معوق هو «ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الأسبوعية». كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين التربويين حول (المعوقات المتعلقة بالمعلمين والتلاميذ).

الكلمات المفتاحية: معلم التربية الإسلامية، مصدر التعلم، معلم الابتدائي، معوقات التعليم، العينات التعليمية.

Obstacles to the use of Islamic education teacher learning resources center in elementary school from the viewpoint of teachers and supervisors

Salih Sulaiman Almufadda⁽¹⁾

King Saud University

(Received 05/03/2019; accepted 24/05/2019)

Abstract: This research aimed to know the obstacles facing Islamic education teacher in the use of the learning resources Center, elementary school, and know the differences between the answers of the respondents. The researchers used descriptive survey and research sample consisted of (49) supervisor (183) for forensic science, to achieve the objectives of the research were identified to detect obstacles using the learning resources center. The results showed the agreement of teachers and supervisors that the most important obstacle is (The large number of weekly teaching load of Islamic Education teachers). As have shown no significant differences at 0.05 between the average responses of teachers and supervisors about (constraints on teachers, students).

Key words: teacher of Islamic education, the source of learning, primary teacher, obstacles to education, teaching aids.

(1) Assistant professor of curriculum and teaching methods of Islamic education, College of education, King Saud University.

(1) أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المساعد، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

البريد الإلكتروني: e-mail: mufadda1@hotmail.com

المقدمة:

التعليمية أو خارجها، ويحصلون منه على التعلم المقصود بكفاءة وفعالية» (الشويعر، 2014، ص 13). وقد ذكرت إدارة مصادر التعلم (1423هـ، ص 3) تعريفاً لمركز مصادر التعلم بأنه: «مرفق مدرسي يوفر بيئة تعليمية غنية، ويحتوي أنواعاً متعددة من مصادر تعليمية تعليمية مناسبة تتيح للمتعلّم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف، وتمكّن المعلم من اتباع أساليب فعالة في تصميم مادة الدرس وتطويرها وتنفيذها وتقويمها». وعلى هذا فإن مركز مصادر التعلم يحوي أنواعاً متعددة من التقنيات والوسائل التعليمية، إضافةً إلى الخدمات التي يتيحها للمعلم والمتعلم.

ومما يؤكد أهمية مركز مصادر التعلم في تعلم وتعليم العلوم الشرعية أن «مادة التربية الإسلامية تعدّ إحدى المقررات التي تتضمن أشكالاً متعددة من السلوك وخاصة سلوك العبادات (الوضوء، الصلاة، والحج وغيرها) التي يتطلب توضيحها استخدام وسائل تعليمية تسهل على كل من المعلم والمتعلم إيصال المعلومات واستيعابها وتحقيق فاعلية وكفاية أكبر في عملية التدريس» (صيام، 1999م، ص 124). وقد ذكرت ميمونة الزدجالي (2005م، ص 673) في دراستها عن فاعلية مراكز مصادر التعلم في تقديم المعرفة الإسلامية

تظهر أهمية التعلم في سن مبكرة، فالطفل منذ نعومة أظفاره يتعلم من البيئة المحيطة تعليماً غير مقصود، ثم ما إن يبلغ سن التعلم النظامي حتى ينخرط في نظام التعليم والتعلم المقصود في المدرسة، وتُعدّ المدرسة البوابة الرئيسة لانتقال التلميذ من عالمه الصغير إلى العالم الخارجي، ولكي تؤدي المدرسة دورها على الوجه الأكمل لا بد أن تتوفر لها أركان أساس تتمثل في المعلم، والمتعلم، والمنهج بإداته العلمية والمهارية المقدمة للمتعلّم وطريقة توصيلها له، والبيئة المدرسية التي من أهم مكوناتها مركز مصادر التعلم الذي يعد من أهم قنوات تواصل المتعلم بالمنهج، لذا فإن مركز مصادر التعلم يكتسب أهمية بالغة تستدعي دراسة جدواه وأهم معوقات استخدامه، وقد «استخدمت مصطلحات كثيرة للإشارة إلى مفهوم مركز مصادر التعلم من بينها: مركز المواد التعليمية، ومركز الوسائل التعليمية، ومختبر مصادر التعلم، ومركز المصادر التعليمية، ومركز مصادر التقنيات التعليمية وغيرها» (التطوير التربوي، 1421، ص 4).

المصدر في اللغة هو: «ما يصدر عنه الشيء، ومصدر التعلم هو فرد أو وسيلة أو بيئة أو أسلوب، أو أي شيء يحمل رسالة تعليمية منظمة، هادفة مضبوطة ومقننة، ويمكنه نقلها إلى المتعلمين بطريقة مناسبة عندما يتفاعلون معه، داخل المؤسسة

المتوفرة فيه، وتخوف بعض معلمي العلوم الشرعية من كسر أو تلف محتويات المركز، وقلّة الحوافز للمعلمين الذين يستخدمون المركز، وكثرة عدد التلاميذ في الفصل، وتفضيل بعض المعلمين للطريقة التقليدية في عملية التدريس، وقلّة اهتمام المعلمين بعملية إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، وافتقار بعض التلاميذ إلى مهارات التعامل مع أجهزة وأدوات المركز.

مشكلة البحث:

بالنظر إلى أن لمركز مصادر التعلم دورًا كبيرًا في تنوير وتثقيف الأجيال الواعدة، «فكفاءته تؤثر تأثيرًا مباشرًا في بناء شخصية التلاميذ كما تساهم في رفع كفاءة أداء المعلمين» (المطوع، 1422هـ، ص3).

وعلى الرغم من أهمية استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة التقنية، التي هي جزء من بيئة مراكز مصادر التعلم؛ إذ إن تلك المراكز تساعد على تنفيذ وممارسة الأساليب التربوية الحديثة في تدريس مواد العلوم الشرعية، على الرغم من ذلك فإن بعض الدراسات أشارت إلى ضعف استخدامها كدراسة (الشهراني، 1432هـ؛ آل سليمان، 1420هـ؛ الفهد والسعدان، 2001؛ اليوسف، 1406هـ)؛ كما ذكر العنزي (1425هـ) أن أغلب معلمي العلوم الشرعية يكتفون بالطريقة التقليدية (الإلقائية) داخل الفصل الدراسي، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التعليمية تحقيقًا كاملاً وإشباع

المتكاملة أنه يمكن الاستفادة من مراكز مصادر التعلم بفاعلية في تدريس التربية الإسلامية، وذلك من خلال المصادر الآتية:

1. المصادر السمعية: وهي الأدوات التي يستعان بها في التعليم السمعي الذي يعتمد على حاسة السمع.
2. المصادر البصرية: وهي الأدوات التي يستعان بها في التعليم البصري الذي يعتمد على حاسة البصر.
3. المصادر السمعية البصرية: وهي تلك الأدوات التي يستعان بها في التعليم السمعي البصري.

وهناك الكثير من الموضوعات في التربية الإسلامية لا يتأتى فهمها الفهم الحقيقي إلا عن طريق الأفلام المتحركة كالطواف بالبيت، واستلام الحجر الأسود، وأعمال الصلاة وغيرها.

بعد مراجعة نتائج بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث توصل إلى عدد من المعوقات، من أهمها ما ذكره (الزدجالي، 2005؛ آل شعلان، 1427هـ؛ العطاس، 1428هـ؛ الجميعي، 1428هـ؛ النفيعي، 1430هـ؛ والجابر، 1431هـ؛ القحطاني، 1432هـ؛ الشويبر، 2014) من أن هناك تقصيرًا من قبل المعلمين والمعلمات في استخدام الإمكانات المتاحة في المركز، وارتفاع نصاب المعلمين من الحصص والأعباء الأخرى، وقلّة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم والتقنيات والأجهزة

صالح بن سليمان بن عبد العزيز المذني: معوقات استخدام مصادر التعلم المتعلقة بمعلمي العلوم الشرعية والتلاميذ...

والتلاميذ لمركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية لمركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟

2- ما معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية لمركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

3- ما معوقات استخدام التلاميذ لمركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟

4- ما معوقات استخدام التلاميذ لمركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

5- السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين والمشرفين التربويين فيما يخص معوقات استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم؟

6- السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين والمشرفين التربويين فيما يخص معوقات استخدام التلاميذ لمركز مصادر

التعلم؟

حاجات المعلمين مقارنة بما توفره بيئة مراكز مصادر التعلم.

إضافة إلى ما سبق، فإن الباحث لاحظ في أثناء زيارته للمتدرين في المدارس بحكم عمله مشرفاً أكاديمياً في الجامعة أن معلمي العلوم الشرعية من أقل المعلمين استخداماً لمصادر التعلم، ويؤيد ذلك تقارير أمناء مراكز مصادر التعلم لبعض المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، كما لاحظ أن من أسباب هذا العزوف ما يرتبط بالمعلم ومنها ما يرتبط بالتلميذ.

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

• التعرف على المعوقات المتعلقة باستخدام معلمي العلوم الشرعية لمركز مصادر التعلم كما يراها المعلمون والمشرفون التربويون.

• التعرف على المعوقات المتعلقة باستخدام التلاميذ لمركز مصادر التعلم في دروس العلوم الشرعية كما يراها المعلمون والمشرفون التربويون.

• التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات المعلمين والمشرفين التربويين فيما يخص معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية لمركز مصادر التعلم.

أسئلة البحث:

تحدد في السؤال الرئيس الآتي:

ما معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية

أهمية البحث:

هذا المنهج لمعرفة معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية والتلاميذ مركز مصادر التعلم من خلال استجاب المعلمين والمشرفين التربويين.

حدود البحث:

أجري هذا البحث ضمن الحدود الآتية:

مجتمع البحث - وتكون من:

- معلمي العلوم الشرعية في المدارس الابتدائية النهارية للبنين التي يتوافر بها مراكز مصادر التعلم في مدينة الرياض، وعددهم (458) معلماً، موزعين على مائة ومدرستين.

- مشرفي العلوم الشرعية للمدارس الحكومية النهارية للبنين بمدينة الرياض وعددهم (49) مشرفاً تربوياً.

عينة البحث - تكونت من:

1- عينة عشوائية بسيطة من المعلمين، وهي كما ذكر الزعبي والطلافة (2003، ص6) «اختيار عدد معين من أفراد المجتمع بحيث يكون لأي فرد من الأفراد الفرصة نفسها للظهور في هذه العينة». وقد مثلت العينة ما نسبته 40% من مجتمع البحث؛ إذ أخذ (183) معلماً، تخلف (21) معلماً منهم عن الاستجابة لأسباب مختلفة، فصارت عينة المعلمين (162) معلماً.

2- جميع المشرفين (49) وذلك لإمكانية استيعابهم جميعاً، غير أن (6) مشرفين منهم لم يستجيبوا لأسباب

تبرز أهمية البحث الحالي والحاجة إليه في أنه يهتم بدراسة المعوقات المتعلقة بالمعلمين والتلاميذ، تلك المعوقات التي تمنع أو تحد من استخدام مراكز مصادر التعلم في تدريس العلوم الشرعية بغية تنمية مستوى التحصيل الدراسي الديني لدى التلاميذ، ومن المؤمل أن يفيد هذا البحث المسؤولين في وزارة التعليم في تطوير مراكز مصادر التعلم، وقد تساعد نتائجه معلمي العلوم الشرعية في تعرف معوقات استخدام مصادر التعلم وكيفية التغلب عليه، كما قد تساعد نتائجه المشرفين في معرفة هذه المعوقات مما يمكنهم من مساعدة المعلمين في التغلب عليها، كما يؤمل أن يسهم هذا البحث في فتح مجال لدراسات تربوية لتقديم حلول أخرى لهذه المعوقات، أو اكتشاف معوقات أخرى لم يتطرق إليها الباحث في بحثه.

منهجية البحث وإجراءاته:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، وهو كما أشار عبيدات وآخرون (1422هـ، 191) «يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً»، ويذكر العساف (1427هـ، 19) «أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها؛ وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات»، واستخدم

صالح بن سليمان بن عبد العزيز المفدّي: معوقات استخدام مصادر التعلم المتعلقة بمعلمي العلوم الشرعية والتلاميذ...

- مختلفة، فصارت عينة المشرفين (43) مشرفاً بنسبة 88%.
أداة البحث: وفقاً لمنهجية البحث فقد اعتمدت الاستبانة أداة للبحث، حيث إنها «تعتبر وسيلة ميسرة لجمع كم هائل من المعلومات في زمن قصير، كما أنها تعد من أكثر الأدوات استخداماً» (زويلف والطراونة، 1419هـ، 79).
- 3- عرضها على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص والخبرة وأجريت التعديلات اللازمة عليها وفق آرائهم.
- 4- تطبيقها على عينة استطلاعية لقياس الثبات.
- 5- إخراجها بشكلها النهائي الموجه للعينة.
- صدق أداة البحث: قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة باستخدام أسلوب صدق المحكّمين، إذ عرضت على (19) محكّماً من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الجامعات.
- بناء الأداة: قام الباحث ببناء الاستبانة الخاصة بالبحث وفقاً للآتي:
- 1- مراجعة الدراسات العربية والأجنبية والأدبيات التي تحدثت عن مراكز مصادر التعلم ومعوقات استخدامها.
- 2- التوصل لمجالات أداة البحث وعباراتها.
- كما حسبت معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (1): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات كل محور بالدرجة الكلية للمحور.

المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المعوقات المتعلقة بالمعلمين	1	0.234***	5	0.491***	9	0.503***
	2	0.606***	6	0.472***	10	0.510***
	3	0.641***	7	0.598***	-	-
	4	0.502***	8	0.547***	-	-
المعوقات المتعلقة بالتلاميذ	1	0.531***	4	0.726***	7	0.667***
	2	0.635***	5	0.582***	-	-
	3	0.649***	6	0.554***	-	-

- يتضح من معامل ارتباط بيرسون الموجود في الجدول السابق قوة الارتباط بين كل فقرة ومحورها.
- ثبات أداة البحث: تؤكد من ثبات الاستبانة باستخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ لأداة البحث ككل ولمجالاتها، والذي يتضح من الجدول الآتي:

جدول (2): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث.

ثبات المحور	عدد العبارات	محوري الاستبانة
0.6855	10	المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم
0.7333	7	المعوقات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم
0.9027	17	الثبات الكلي للأداة

مدى انحراف استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، كما استخدم الباحث معامل الارتباط لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة ومعادلة (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات الاستبانة واختبار «ت» لمعرفة مدى الفروق بين إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المهنة.

نتائج البحث:

يعتمد تفسير نتائج الأسئلة (من 1-5) على قيمة المتوسط الحسابي؛ إذ حدد الباحث معياراً عند مناقشة النتائج وفقاً للدرجات المعطاة لفئات الإجابة للحصول على طول فئة موحد وبطريقة رياضية على النحو الآتي:
طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (4-1) ÷ 4 = 75 ÷ 4 = 18.75 لنحصل على التصنيف الآتي:

يتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات العام عالٍ؛ إذ بلغ (0.9027) وهذا يدل على أن الاستبانة تتصف بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.
الأساليب الإحصائية:

استخدمت التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث، كما استخدم المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث على كل عبارة من عبارات متغيرات البحث الرئيسة، وتم أيضاً استخدام المتوسط الحسابي؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي، واستخدم الباحث الانحراف المعياري للتعرف

جدول (3): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث.

الوصف	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
مدى المتوسطات	أكثر من 4.00 - 3.25	أكثر من 3.25 - 2.50	أكثر من 2.50 - 1.75	1 - 1.75

صالح بن سليمان بن عبد العزيز المذني: معوقات استخدام مصادر التعلم المتعلقة بمعلمي العلوم الشرعية والتلاميذ...

وبناء على الجدول رقم (3) فإن المعوقات الواردة في أداة البحث تُعد معوقات في رأي المعلمين والمُشرفين التربويين إذا كان متوسط إجابات أفراد عينة البحث عليها يقع ما بين (أكثر من 2.50-4). أما السؤال (6) الذي يُعنى بالفروق فسيُجاب عنه باستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب الذي سبق تحديده في الأساليب الإحصائية. وفيما يأتي عرض لنتائج البحث: السؤال الأول: ما معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية لمركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟

جدول (4): استجابات المعلمين على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار النسبة %	العبارة	رقم العبارة
				غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
1	موافق بشدة	0.81	3.45	5	18	38	101	ك	ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الأسبوعية	1
				3.1	11.1	23.5	62.3	%		
2	موافق	0.80	3.10	6	26	75	55	ك	قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم	5
				3.7	16.0	46.3	34.0	%		
3	موافق	0.81	2.92	6	42	73	41	ك	انشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر	6
				3.7	25.9	45.1	25.3	%		
4	موافق	0.81	2.83	7	47	74	34	ك	ضعف مهارات بعض معلمي العلوم الشرعية في استخدام الأجهزة المتاحة في المركز	2
				4.3	29.0	45.7	21.0	%		
5	موافق	0.80	2.80	10	42	81	29	ك	تفضيل بعض معلمي العلوم الشرعية للطريقة التقليدية في التدريس	4
				6.2	25.9	50.0	17.9	%		
6	موافق	0.77	2.65	10	56	76	20	ك	عدم توعية المعلم بما يتوافر بالمركز من أجهزة و مواد وبرامج جديدة	10
				6.2	34.6	46.9	12.3	%		
7	موافق	0.83	2.65	8	70	55	29	ك	عدم كفاية زمن الحصة لاستخدام مركز مصادر التعلم	9
				4.9	43.2	34.0	17.9	%		
8	موافق	0.88	2.57	18	58	62	24	ك	ضعف تشجيع مشرفي مواد العلوم الشرعية للمعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم	8
				11.1	35.8	38.3	14.8	%		
9	غير موافق	0.86	2.15	38	74	38	12	ك	خشية بعض معلمي العلوم الشرعية من تلف محتويات المركز حين استخدامها	3
				23.5	45.7	23.5	7.4	%		
10	غير موافق	0.79	2.09	36	84	34	8	ك	قناعة بعض المعلمين بعدم جدوى التقنيات الحديثة في عملية التدريس	7
				22.2	51.9	21.0	4.9	%		
موافق				0.42	72.2	المتوسط العام				

وتصحيح الواجبات ... إلخ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة آل شعلان (1427هـ).

3- جاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (6) وهي: «انشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر» بمتوسط (2.92 من 4)، وبدرجة (موافق)؛ وحسب رأي الباحث فإن انشغال المعلمين بعمليات هذا النوع من التقويم وما تأخذه من وقت وجهد تؤثر في اهتمامهم بالتدريس، مما يؤدي إلى إحجام المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل شعلان (1427هـ).

كما يتضح من النتائج أيضًا أن المعلمين يرون أن أقل معوقات استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم أهمية والتي احتلت المرتبتين الأخيرتين هما:

1- جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) وهي: «قناعة بعض المعلمين بعدم جدوى التقنيات الحديثة في عملية التدريس» بمتوسط (2.09 من 4)، وبدرجة (غير موافق)؛ ويرى الباحث أن هذه النتيجة تبعث الأمل، وتدلل على وجود الرغبة لدى المعلمين في تطوير ذاتهم وطرق وأساليب تدريسهم وعدم جمودهم على ممارسات تدريسية قديمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (النفيعي، 1430هـ؛ الجابر، 1431هـ).

2- جاء في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة رقم (3) وهي: «خشية بعض معلمي العلوم الشرعية من تلف

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (4) أن المعلمين يرون أن أهم المعوقات المتعلقة بالمعلمين والتي احتلت المراتب الثلاث الأولى هي:

1- جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) وهي: «ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الأسبوعية» بمتوسط (3.45 من 4)، وبدرجة (موافق بشدة)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن زيادة نصاب المعلم من الحصص أسبوعياً يمثل عبئاً يجعله لا يملك الوقت الكافي لاستخدام مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات كدراسة (القحطاني، 1432هـ؛ زويلف والطراونة، 1419هـ؛ الجميعي، 1428هـ؛ النفيعي، 1430هـ؛ آل شعلان، 1427هـ).

2- جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (5) وهي: «قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم» بمتوسط (3.10 من 4)، وبدرجة (موافق)؛ مما يدل على قلة إعداد دورات لمعلمي العلوم الشرعية في كيفية استخدام مركز مصادر التعلم بالطرق الصحيحة وتوظيفها في دعم المنهج الدراسي بتنوع أساليب التدريس، إما داخل المدرسة بإشراف أمين المركز أو خارج المدرسة مثل: مركز التدريب التربوي، أو عدم رغبتهم في الالتحاق بتلك الدورات، ولعل السبب في قلة الدورات التدريبية زيادة العبء التدريسي على المعلم من حصص ومشاركة في الأنشطة وإشراف

صالح بن سليمان بن عبد العزيز المفدى: معوقات استخدام مصادر التعلم المتعلقة بمعلمي العلوم الشرعية والتلاميذ...

محتويات المركز حين استخدامها» بمتوسط (2.15 من 4)،
 وبدرجة (غير موافق)؛ ويرى الباحث أن تراجع هذه
 الفقرة إلى هذه المرتبة المتأخرة مؤشر على وعي المعلمين
 بالبيئة المدرسية والآلية المنظمة لها، وتتفق هذه النتيجة مع
 الدراسات العتاس (1428هـ).
 السؤال الثاني: ما معوقات استخدام معلمي العلوم
 الشرعية لمركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة
 الرياض من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

جدول (5): استجابات المشرفين على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً
 حسب متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				النسبة %	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً					
1	ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الأسبوعية	ك	23	19	-	1	3.49	0.63	موافق بشدة	1	
		%	53.5	44.2	-	2.3					
5	قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم	ك	20	21	2	-	3.42	0.59	موافق بشدة	2	
		%	46.5	48.8	4.7	-					
4	تفضيل بعض معلمي العلوم الشرعية للطريقة التقليدية في التدريس	ك	11	26	6	-	3.12	0.63	موافق	3	
		%	25.6	60.5	14.0	-					
2	ضعف مهارات بعض معلمي العلوم الشرعية في استخدام الأجهزة المتاحة في المركز	ك	8	30	5	-	3.07	0.55	موافق	4	
		%	18.6	69.8	11.6	-					
10	عدم توعية المعلم بما يتوافر في المركز من أجهزة و مواد وبرامج جديدة	ك	6	29	8	-	2.95	0.58	موافق	5	
		%	14.0	67.4	18.6	-					
9	انشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر	ك	4	21	17	1	2.65	0.69	موافق	6	
		%	9.3	48.8	39.5	2.3					
6	عدم كفاية زمن الحصة لاستخدام مركز مصادر التعلم	ك	5	22	12	4	2.65	0.81	موافق	7	
		%	11.6	51.2	27.9	9.3					
7	قناعة بعض المعلمين بعدم جدوى التقنيات الحديثة في عملية التدريس	ك	2	21	17	3	2.51	0.70	موافق	8	
		%	4.7	48.8	39.5	7.0					
3	خشية بعض معلمي العلوم الشرعية من تلف محتويات المركز حين استخدامها	ك	-	13	27	3	2.23	0.57	غير موافق	9	
		%	-	30.2	62.8	7.0					
8	ضعف تشجيع مشرفي مواد العلوم الشرعية للمعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم	ك	1	10	22	10	2.05	0.75	غير موافق	10	
		%	2.3	23.3	51.2	23.3					
المتوسط العام											
موافق								0.28		2.81	

استخدام مركز مصادر التعلم بالطرق الصحيحة وتوظيفها في دعم المنهج الدراسي بتنوع أساليب التدريس، وقد يرجع سبب قلة الدورات التدريبية ليس لندرتها؛ وإنما لعدم رغبة المعلمين في الالتحاق بتلك الدورات، ولعل السبب في ضعف رغبة المعلمين بالتسجيل في الدورات التدريبية هو زيادة العبء التدريسي على المعلم من حصص ومشاركة في الأنشطة وإشراف وتصحيح الواجبات وغير ذلك؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (زويلف والطراونة، 1419هـ؛ العطاس، 1428هـ؛ النفيعي، 1430هـ). وأياً كان الحال فإن الباحث يرى أن قلة التدريب على كيفية استخدام مركز مصادر التعلم كبيئة تعليمية متكاملة يؤثر سلباً في تفعيل المركز.

3- جاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (4) وهي: «تفضيل بعض معلمي العلوم الشرعية للطريقة التقليدية في التدريس» بمتوسط (3.12 من 4)، وبدرجة (موافق)، وبذلك يتفق المشرفون مع المعلمين؛ وقد يعزى ذلك إلى أن بعض معلمي العلوم الشرعية ليس لديهم الرغبة في تجديد طرق التدريس، وتمسكهم بالطريقة التقليدية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زويلف والطراونة، 1419هـ؛ الجميعي، 1428هـ؛ النفيعي، 1430هـ؛ القحطاني، 1432هـ).

كما يتضح من النتائج أيضاً أن المشرفين يرون أن

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (5) أن المشرفين يرون أن أهم المعوقات المتعلقة بالمعلمين والتي احتلت المراتب الثلاث الأولى، هي:

1- جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) وهي: «ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الأسبوعية» بمتوسط (3.49 من 4)، وبدرجة (موافق بشدة)، والمشرفون يتفقون بذلك مع المعلمين، وهذا يدل على ضرورة خفض نصاب المعلم من الحصص الأسبوعية، فدور المعلم يفقد اكتماله وتمامه مع ذلك النصاب المرهق (24 حصة) الذي يؤثر في عطاء المعلم وينهك قواه في يومه الدراسي بكل ما يحويه من شرح وتدرجات وتصحيح وتقويم؛ الأمر الذي يجعله لا يملك الوقت الكافي لأي عمل أو نشاط آخر، وهذا يجعله في النهاية غير قادر على استخدام مركز مصادر التعلم، وقد أشارت بعض الدراسات إلى هذه النتيجة على أنها من أهم المعوقات كدراسة (القحطاني، 1432هـ؛ زويلف والطراونة، 1419هـ؛ الجميعي، 1428هـ؛ النفيعي، 1430هـ؛ آل شعلان، 1427هـ).

2- جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (5) وهي: «قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم» بمتوسط (3.42 من 4) وبدرجة (موافق بشدة)، وهنا أيضاً يتفق المشرفون مع المعلمين، مما يدل على قلة إعداد دورات لمعلمي العلوم الشرعية في كيفية

صالح بن سليمان بن عبد العزيز المفدى: معوقات استخدام مصادر التعلم المتعلقة بمعلمي العلوم الشرعية والتلاميذ...

وهي: «خشية بعض معلمي العلوم الشرعية من تلف محتويات المركز حين استخدامها»، بمتوسط (2.23)، وبدرجة (غير موافق) ويرى الباحث أن تأخر ترتيب هذه الفقرة يتوافق والترتيب المنطقي، فالمحتويات أوجدت للاستخدام السليم فإن تلف منها شيء من غير سوء استخدام فمسؤولية وزارة التعليم توفير بديل له، ومن ثم فلا داعي لهذا التخوف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العطاس (1428هـ).

السؤال الثالث: ما معوقات استخدام التلاميذ لمركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟

أقل معوقات استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم أهمية والتي احتلت المرتبتين الأخيرتين هما:

1- جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) وهي: «ضعف تشجيع مشرفي مواد العلوم الشرعية للمعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم» بمتوسط (2.05 من 4)، وبدرجة (غير موافق)؛ ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية؛ إذ إن المشرفين مقتنعون بأنهم يشجعون المعلمين بالقدر الكافي على استخدام مركز مصادر التعلم لكن المعلمين لا يستخدمونه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (النفيعي، 1430هـ؛ الشويعر، 2014).

2- جاء في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة رقم (3)

جدول (6): استجابات المعلمين على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار النسبة %	العبارة	رقم العبارة
				غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
1	موافق	0.84	3.02	6	37	66	53	ك	ازدحام التلاميذ داخل مركز مصادر التعلم يزهده المعلمين في استخدامه	1
				3.7	22.8	40.7	32.7	%		
2	موافق	0.81	2.91	6	42	74	40	ك	نظرة بعض التلاميذ لمركز مصادر التعلم على أنه وسيلة للتسلية وليس للتعلم	4
				3.7	25.9	45.7	24.7	%		
3	موافق	0.89	2.91	11	39	66	46	ك	ميل التلاميذ إلى إحداث الفوضى في مركز مصادر التعلم يقلل من استخدام المعلمين له	7
				6.8	24.1	40.7	28.4	%		
4	موافق	0.75	2.85	6	42	85	29	ك	ضعف اتجاه بعض التلاميذ نحو التعلم الذاتي	5
				3.7	25.9	52.5	17.9	%		
5	موافق	0.82	2.67	13	51	75	23	ك	افتقار بعض التلاميذ إلى مهارات التعامل مع أجهزة وأدوات المركز	3
				8.0	31.5	46.3	14.2	%		

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار	العبارة	رقم العبارة
				غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة	النسبة %		
6	موافق	0.83	2.56	16	59	67	20	ك	ضعف جاذبية بيئة مركز مصادر التعلم	6
				9.9	36.4	41.4	12.3	%		
7	غير موافق	0.81	2.35	20	79	49	14	ك	ضعف دافعية بعض التلاميذ نحو استخدام مركز مصادر التعلم	2
				12.3	48.8	30.2	8.6	%		
				المتوسط العام						
موافق		0.51	2.75							

3- جاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (7) وهي: «ميل التلاميذ إلى إحداث الفوضى في مركز مصادر التعلم يقلل من استخدام المعلمين له» بمتوسط (2.91 من 4) بدرجة (موافق)؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن بعض إدارات المدارس قد لا تطبق لوائح النظام على التلاميذ المخالفين، الأمر الذي يصعب معه ضبط التلاميذ داخل المركز مما يجعل المعلمين يعزفون عن استخدامه، وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف قناعة التلاميذ بأهمية مركز مصادر التعلم، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (1432هـ).

كما يتضح من النتائج أيضاً أن المعلمين يرون أن أقل معوقات استخدام التلاميذ لمركز مصادر التعلم أهمية والتي احتلت المرتبتين الأخيرتين، هما:

1- جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) وهي: «ضعف دافعية بعض التلاميذ نحو استخدام مركز

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (6) أن المعلمين يرون أن أهم المعوقات المتعلقة بالتلاميذ والتي احتلت المراتب الثلاث الأولى هي:

1- جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) وهي: «ازدحام التلاميذ داخل مركز مصادر التعلم يهدد المعلمين في استخدامه» بمتوسط (3.02 من 4) بدرجة (موافق)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى كثرة أعداد التلاميذ في الفصل الواحد، أو نقص في المقاعد، أو صغر مساحة مركز مصادر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (النفيعي، 1430هـ).

2- جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (4)، وهي: «نظرة بعض التلاميذ لمركز مصادر التعلم على أنه وسيلة للتسلية وليس للتعلم» بمتوسط (2.91 من 4)، بدرجة (موافق)، وذلك قد يكون بسبب ضعف معرفتهم بأهداف مركز مصادر التعلم، وأهميته في العملية التربوية والتعليمية.

صالح بن سليمان بن عبد العزيز المفدى: معوقات استخدام مصادر التعلم المتعلقة بمعلمي العلوم الشرعية والتلاميذ...

مصادر التعلم» بمتوسط (2.35 من 4)، وبدرجة (غير
موافق)؛ ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية وتتواءم
مع المشكلتين اللتين احتلتا المرتبة الثانية والثالثة اللتين
تدلان على أن التلاميذ يميلون إلى استخدام مركز مصادر
التعلم ويرون فيه مكاناً للتسلية، وتتفق هذه النتيجة مع
دراسة كل من (النفيعي، 1430هـ؛ الشويعر، 2014).
2- جاء في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة رقم (6)،
وهي: «ضعف جاذبية بيئة مركز مصادر التعلم»، بمتوسط
(2.56)، وبدرجة (موافق)، ويرى الباحث أن سبب تأخر
هذه الفقرة في الترتيب هو أن هذه الفقرة تخالف طبيعة
التلاميذ الذين - كما سبق بيانه في الحديث عن الفقرة
السابقة - يرون في مركز مصادر التعلم مكاناً للفسحة
والتسلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجابر (1431هـ).
السؤال الرابع: ما معوقات استخدام التلاميذ لمركز
مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من
وجهة نظر المشرفين التربويين؟

جدول (7): استجابات المشرفين التربويين على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار النسبة %	العبارة	رقم العبارة
				غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
1	موافق	0.64	3.14	-	6	25	12	ك	ازدحام التلاميذ داخل مركز مصادر التعلم يزهده المعلمين في استخدامه	1
				-	14.0	58.1	27.9	%		
2	موافق	0.01	2.91	1	13	18	11	ك	ميل التلاميذ إلى إحداث الفوضى في مركز مصادر التعلم يقلل من استخدام المعلمين له	7
				2.3	30.2	41.9	25.6	%		
3	موافق	0.87	2.84	2	14	16	11	ك	ضعف جاذبية بيئة مركز مصادر التعلم	6
				4.7	32.6	37.2	25.6	%		
4	موافق	0.81	2.77	1	17	16	9	ك	نظرة بعض التلاميذ لمركز مصادر التعلم على أنه وسيلة للتسلية وليس للتعلم	4
				2.3	39.5	37.2	20.9	%		
5	موافق	0.68	2.67	1	16	22	4	ك	ضعف اتجاه بعض التلاميذ نحو التعلم الذاتي	5
				2.3	37.2	51.2	9.3	%		
6	غير موافق	0.80	2.49	5	15	20	3	ك	ضعف دافعية بعض التلاميذ نحو استخدام مركز مصادر التعلم	2
				11.6	34.9	46.5	7.0	%		
7	غير موافق	0.70	2.47	3	19	19	2	ك	افتقار بعض التلاميذ إلى مهارات التعامل مع أجهزة وأدوات المركز	3
				7.0	44.2	44.2	4.7	%		
موافق			0.53	2.75	المتوسط العام					

3- جاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (6)، وهي: «ضعف جاذبية بيئة مركز مصادر التعلم» بمتوسط (2.84 من 4)، وبدرجة (موافق)، وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن بيئة مركز مصادر التعلم وما تحويه من تنسيق وتصنيف الأثاث بشكل جذاب ربما لم تؤخذ بالاعتبار من قبل القائمين عليها، وكذلك ما قد يكون من رتابة في عرض الدرس من قبل بعض المعلمين، مما يشعر التلاميذ بالملل.

كما يتضح من النتائج أيضًا أن المشرفين يرون أن أقل معوقات استخدام التلاميذ لمركز مصادر التعلم أهمية والتي احتلت المرتبتين الأخيرتين هما:

1- جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3)، وهي: «افتقار بعض التلاميذ إلى مهارات التعامل مع أجهزة وأدوات المركز»، بمتوسط (2.47 من 4)، وبدرجة (غير موافق)، وهم بذلك يخالفون المعلمين، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المشرفين أكثر اطلاعًا على واقع التلاميذ بحكم عملهم الميداني؛ فهم يزورون عددًا من المدارس ويطلعون على واقعها، وهو الأمر الذي لا يتيسر للمعلمين.

2- جاء في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة رقم (2) وهي: «ضعف دافعية بعض التلاميذ نحو استخدام مركز مصادر التعلم»، بمتوسط (2.49 من 4)، وبدرجة (غير موافق)، وهم بذلك يوافقون المعلمين، ويرى

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (7) أن المشرفين يرون أن أهم المعوقات المتعلقة بالتلاميذ والتي احتلت المراتب الثلاث الأولى هي:

1- جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1)، وهي: «ازدحام التلاميذ داخل مركز مصادر التعلم يهد المعلمين في استخدامه» بمتوسط (3.14 من 4)، وبدرجة (موافق)، وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى التساهل في زيادة قبول أعداد التلاميذ في المدرسة عن الحد المقدر لها، مما سبب كثرة أعداد التلاميذ في الفصل الواحد، ومن ثم ازدحامهم داخل المركز، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النفيعي (1430هـ).

2- جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7)، وهي: «ميل التلاميذ إلى إحداث الفوضى في مركز مصادر التعلم يقلل من استخدام المعلمين له» بمتوسط (2.91 من 4)، وبدرجة (موافق)، وهم بذلك يتفوقون مع المعلمين، وهذا يدل على أن المشرفين يدركون من خلال زياراتهم للمعلمين بأن بعض إدارات المدارس تتساهل مع التلاميذ المخلين بالأنظمة والسلوك، الأمر الذي يصعب معه ضبط التلاميذ داخل المركز؛ مما يجعل المعلمين لا يستخدمونه، وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف قناعة التلاميذ بأهمية مركز مصادر التعلم، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (1432هـ).

صالح بن سليمان بن عبد العزيز المفدى: معوقات استخدام مصادر التعلم المتعلقة بمعلمي العلوم الشرعية والتلاميذ...

الباحث أن تأخر ترتيب هذه الفقرة إنما هو نتيجة طبيعية تتواءم مع واقع التلاميذ الذين يميلون إلى استخدام مركز مصادر التعلم ويرون فيه مكاناً للتسلية والفسحة والمرح مع زملائهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (النفيعي، 1430هـ؛ الشويعر، 2014).

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين والمشرفين التربويين فيما يخص معوقات استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم؟

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين والمشرفين التربويين فيما يخص معوقات استخدام التلاميذ لمركز مصادر التعلم؟ وللإجابة عن هذين السؤالين استخدم اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث وفق متغير المهنة، والجدول الآتي رقم (8) يبين ذلك.

جدول (8): نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد البحث وفق متغير المهنة.

مستوي الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المهنة	محاوير البحث
0.089	1.716-	0.42	2.72	162	معلم العلوم الشرعية	المعوقات المتعلقة بالمعلمين التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية
		0.28	2.81	43	مشرف العلوم الشرعية	
0.990	012.-	0.51	2.75	162	معلم العلوم الشرعية	المعوقات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية
		0.53	2.75	43	مشرف العلوم الشرعية	

1- تخفيض نصاب معلمي العلوم الشرعية في المدارس الابتدائية ليصبح من 18-20 حصة في الأسبوع.

2- إقامة دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية حول كيفية التعامل مع الأجهزة التقنية الحديثة.

3- إقامة دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية حول أساليب التعليم الحديثة المعتمدة على مركز مصادر التعلم.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين المعلمين والمشرفين التربويين حول (المعوقات المتعلقة بالمعلمين، المعوقات المتعلقة بالتلاميذ)، مما يعني أن متغير الوظيفة غير مؤثر في استجابات عينة البحث لتلك المحاور.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

إدارة مصادر التعلم (1423هـ). مراكز مصادر التعلم، الرياض: وزارة التربية والتعليم.

التطوير التربوي (1421هـ). مركز مصادر التعلم في العصر المعلوماتي، الرياض، وزارة التربية والتعليم.

الجابر، عبد الله عوض (1431هـ) معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر اختصاصي مراكز مصادر التعلم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

الجميبي، ناصر عبد الله (1428هـ) العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمصادر التعلم من وجهة نظرهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الزدجالي، ميمونة درويش (2005م). فاعلية مراكز مصادر التعلم في تقديم المعرفة الإسلامية المتكاملة لتلاميذ التعليم الأساسي بسلطنة عمان. (رسالة دكتوراه منشورة) تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، مؤتمر تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. زويلف، مهدي؛ والطراونة، تحسين (1419 هـ) منهجية البحث العلمي، عمان: دار الفكر.

آل سليمان، عبد الله (1420هـ). أساليب تدريس مقرر الفقه التي يستخدمها معلمو هذا المقرر في المرحلة المتوسطة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

آل شعلان، سعيد عبد الله (1427هـ). معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي

4- تضمين استمارات تقويم أداء المعلمين استخدام المركز بوصفه بنداً من بنود استمارة الأداء الوظيفي.

5- أن يحفز قادة المدارس المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم.

6- أن يعمل قادة المدارس على توفير المواد العلمية وأوعية المعلومات بما يتناسب مع مقررات العلوم الشرعية.

7- إنشاء مراكز مصادر التعلم وفق أفضل المواصفات والمعايير من حيث البناء والتصميم والتجهيز.

8- توفير ميزانية مستقلة لمركز مصادر التعلم لتأمين احتياجاته الضرورية.

المقترحات:

يقترح الباحث ما يأتي:

1- إجراء دراسات مماثلة حول معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم في مرحلتين المتوسطة والثانوية.

2- إجراء دراسات مماثلة على بقية التخصصات الأخرى غير العلوم الشرعية.

3- إجراء دراسات مماثلة حول معوقات استخدام المعلمين مراكز مصادر التعلم.

صالح بن سليمان بن عبد العزيز المذني: معوقات استخدام مصادر التعلم المتعلقة بمعلمي العلوم الشرعية والتلاميذ...

التعلم في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الفهد، عبد الله؛ والسعدان، إبراهيم (2001م). الصعوبات التي تواجه مدرسي مواد التربية الإسلامية في استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، (3)، 63-80.

القحطاني، عشق عبد الله (1432هـ) مشكلات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

المطوع، نايف (1422هـ). تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

النفيعي، عبد الله زايد (1430هـ) معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في ضوء بعض المتغيرات لدى معلمي المرحلة المتوسطة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز.

اليوسف، حمد. (1406هـ). مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المبادئ الدينية بالمرحلة المتوسطة بنين بمدينة الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة) قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

القرآن الكريم في محافظة سراة عبيدة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الشويعر، خولة بنت محمد (2014). أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم: دراسة للصعوبات والمعوقات التي تعيق مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

The Jordanian Journal for Library and Information Science. Vol.49 Issue 3، pp.173-241.

الشهراني، مرعي سعيد (1432هـ). واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمدينة الطائف (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

صيام، محمد وحيد (1999م) فاعلية استخدام تسجيلات الفيديو في تدريس موضوعات التربية الإسلامية (دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة دمشق)، *المجلة العربية للتربية*، (19)، 123-150.

عييدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (1422هـ). البحث العلمي. عمان: دار مجدلاوي.

العساف، صالح (1427هـ) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

العطاس، هشام محمد (1428هـ) واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من وجه نظر المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العنزي، عمر رمضان (1425هـ). أثر استخدام مراكز مصادر

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al- Fahd, Abd Allah, And Assa'adan, Ibrahim, (2001). Difficulties facing teachers of Islamic education in the use of teaching aids in secondary schools in Riyadh (in Arabic). *Journal of Educational Sciences, Issue (3), University of Cairo, Institute of Educational Studies*, 63-80.
- Ashuwayir, K. (2014). The importance of using modern technology in education: A study of the difficulties and obstacles that hinder the centers of learning resources in general education schools in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic), *The Jordanian Journal for Library and Information Science*, 49(3),173-241.
- Siyam, Muhammad M. (1999). The effectiveness of using video recordings in the teaching of Islamic Education Subjects (A field study on Middle school students in Damascus City schools) (in Arabic), *The Arab Journal of Education*,19, 123-150.
